

تأثير تمارينات بمساحات لعب صغيرة في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة

The effect of small playing areas in developing the attention control of talented futsal players under 15 years old

م.د حسين حمزة نجم¹, ا.د جمال صبري فرج²

^{1,2}جامعة المستقبل

ملخص البحث

ان مشكلة البحث الرئيسية من خلال متابعة الباحثان لمدرسة كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة لاحظ ان اللاعبين في هكذا اعمار لديهم بطء في معالجة العمليات العقلية واهما السيطرة الانتباهية التي تعتبر اساس نجاح اللاعب الموهوب في كرة قدم الصالات ويأتي البطء في اتخاذ افضل القرارات المتعلقة بالعمليات العقلية عند صعوبة ظروف اللعب وهي المساحة حيث هذا المتغير السبب الرئيسي في تولد الاخطاء والتي تؤثر بشكل اساسي على لاعبي كرة قدم الصالات إذ انه كلما صغرت مساحة اللعب كلما تولد لدى اللاعب صعوبة في اداء الواجب الحركي المطلوب , لذلك وضع الباحثان عدة تمارينات بمساحات لعب مختلفة ذات تأثير مهم في عدة مناطق من ملعب كرة قدم الصالات ومن خلال هذه التمارينات يتم تدريب وتطوير اللاعبين الموهبين على سرعة معالجة العمليات العقلية ومنها السيطرة الانتباهية وأخذ افضل الحلول التي يحتاجها الفريق ومن خلالها تتحقق افضل النتائج استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتان المتكافئتان وذلك لطبيعة ملائمتها لحل مشكلة البحث , وتحدد مجتمع البحث باللاعبين في المدرسة التخصصية للموهبين في كرة قدم الصالات - محافظة بابل بأعمار تحت (15) سنة والبالغ عددهم (40) لاعب وبعد استبعاد اللاعبين المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) لاعب وبذلك أصبح عدد لاعبي عينة البحث (30) لاعباً وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (15) لاعب لكل مجموعة وبعد تنفيذ الاجراءات الرئيسية للبحث ومن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضيته الذي وضعهما الباحثان وان التمارينات بمساحات لعب مختلفة قد حققت إغراضها في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة

الكلمات الافتتاحية: مساحات اللعب الصغيرة، السيطرة الانتباهية، كرة قدم الصالات

Abstract

The research problem, as the researchers observed from their follow-up the players under-15-year-old in school of futsal gifted players, was that they had slow processing of mental operations, particularly attention control. This is a fundamental aspect of success for gifted futsal players. This slowness in making optimal decisions related to mental processes arises when playing conditions become challenging, such as limited playing areas. This variable primarily causes errors, significantly affecting futsal players. As the playing area decreases, the players experience increasing difficulty in performing the required motor tasks. so the researchers designed exercises involving different playing areas, strategically targeting

multiple areas of a futsal court. Through these exercises, gifted young players were trained with to enhance their speed of mental processing, including attentional control, and make better decisions to benefit their team. Ultimately, this approach aims to achieve optimal results. The researchers employed an experimental method using two equivalent groups, which was deemed suitable for addressing the research problem. The research community consisted of players in a specialized school for gifted futsal players in Babil Governorate, under 15 age (N= 40). After excluding participants from the exploratory experiment, the research sample was (N=30) , randomly divided into two groups, experimental and control group, each with 15 players. After the implementation of research procedures, the analysis and discussion of the results confirmed the research objective and hypothesis. The exercises involved varying playing areas which effectively improved the attention control of gifted 15 years futsal players.

keywords: attention control, small playing areas and futsal.

ملخص البحث :

ان مشكلة البحث الرئيسية من خلال متابعة الباحثان لمدرسة كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة لاحظ ان اللاعبين في هكذا اعمار لديهم بطء في معالجة العمليات العقلية واهمها السيطرة الانتباهية التي تعتبر اساس نجاح اللاعب الموهوب في كرة قدم الصالات ويأتي البطء في اتخاذ افضل القرارات المتعلقة بالعمليات العقلية عند صعوبة ظروف اللعب وهي المساحة حيث هذا المتغير السبب الرئيسي في تولد الاخطاء والتي تؤثر بشكل اساسي على لاعبي كرة قدم الصالات إذ انه كلما صغرت مساحة اللعب كلما تولد لدى اللاعب صعوبة في اداء الواجب الحركي المطلوب , لذلك وضع الباحثان عدة تمارينات بمساحات لعب مختلفة ذات تأثير مهم في عدة مناطق من ملعب كرة قدم الصالات ومن خلال هذه التمارينات يتم تدريب وتطوير اللاعبين الموهبين على سرعة معالجة العمليات العقلية ومنها السيطرة الانتباهية وأتخاذ افضل الحلول التي يحتاجها الفريق ومن خلالها تتحقق افضل النتائج أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتان المتكافئتان وذلك لطبيعة ملائمة لحل مشكلة البحث , وتحدد مجتمع البحث باللاعبين في المدرسة التخصصية للموهبين في كرة قدم الصالات - محافظة بابل بأعمار تحت (15) سنة والبالغ عددهم (40) لاعب وبعد استبعاد اللاعبين المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) لاعب وبذلك أصبح عدد لاعبي عينة البحث (30) لاعباً وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (15) لاعب لكل مجموعة وبعد تنفيذ الاجراءات الرئيسية للبحث ومن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضيته الذي وضعهما الباحثان وان التمارينات بمساحات لعب مختلفة قد حققت إغراضها في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة

المصطلحات الرئيسية في البحث:

مساحات اللعب الصغيرة، السيطرة الانتباهية، كرة قدم الصالات

المقدمة

ان ما يحدث حالياً في دول العالم المتطورة رياضياً من خلال الاستمرار في البحث عن افضل الطرائق التعليمية والتدريبية التي من خلالها يتحقق افضل مستوى للرياضي ولا يأتي هذا المستوى إلا من خلال التخطيط الصحيح ومن المراحل الاساسية للرياضي بشكل عام ولاعب كرة قدم الصالات بشكل خاص والذي يكون على سنوات مستمرة وكرة

قدم الصالات من الالعاب السريعة والتي تمتاز بطروف لعب متغيرة وذلك لعدة اسباب ومنها مساحة الملعب وزمن اللعب إذ ان مساحة الملعب صغيرة وتحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار وسرعة في معالجة العمليات العقلية وبشرط ان تكون النتيجة النهائية لهذه العمليات بالشكل الافضل إذ ان اللاعب يتعرض الى الكثير من المثيرات اثناء المباريات وبالتالي يحدث للاعب تشتت وتداخل غير مرغوب في هذه المثيرات ويؤدي الى ضعف في تنفيذ ما مطلوب من اداء حركي او فشل في اتخاذ افضل قرار متعلق بمتغيرات اللعب لذلك الانتباه من اهم العمليات العقلية التي يجب على لاعب كرة قدم الصالات تطويرها ويتضمن الانتباه عملية وعي ومراقبة الفرد لعملياته المعرفية، وهذا ما أكده (Flavel, 1979) "كونه يتيح له سيطرة انتباهية على نوع محدد من الافكار والعواطف الداخلية للفرد" وعلى المدربين تطوير اللاعبين الموهبين في هذا الاتجاه , حيث يحتاج المدرب الى تدريب اللاعبين على الظروف الاساسية ضمن هذه اللعبة وتشمل السيطرة الانتباهية التركيز الانتباهي والتحول الانتباهي وكذلك التحكم بمرونة الانتباه ويؤكد بوزنر (1990) " ان السيطرة الانتباهية هي عملية عقلية عليا منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد على انتقاء المثيرات ذي المغزى واهمال وتجنب المثيرات غير المترابطة" إذ تأتي اهمية هذا البحث في تطوير هذه المتغيرات من خلال التمرينات وبمساحات لعب صغيرة من ملعب كرة قدم الصالات و ذات تأثير في مناطق المنافس الهجومية إذ يأتي دور الممارسة والتكرار من خلال التلاعب في استغلال المساحات بمختلف انواعها وقد وضع الباحثان عدة تمرينات بمساحات لعب صغيرة في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة وهي محاولة في تطوير لاعبي كرة قدم الصالات من أجل صقل مواهب اللاعبين ولمختلف المراكز بالاتجاه الذي يجعل من اللاعب على الطريق الصحيح عند الانتقال الى مرحلة اعلى وهي مرحلة الناشئين .

ويأتي تشخيص هذه المشكلة من خلال متابعة الباحثان لمدرسة كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة، لاحظ ان اللاعبين في هكذا اعمار لديهم بطء في معالجة العمليات العقلية واهمها السيطرة الانتباهية التي تعد اساس نجاح اللاعب الموهوب في كرة قدم الصالات ويأتي البطء في اتخاذ افضل القرارات المتعلقة بالعمليات العقلية عند صعوبة ظروف اللعب وهي المساحة الصغيرة للعب حيث هذا المتغير السبب الرئيسي في تولد الاخطاء والتي تؤثر بشكل اساسي في لاعبي كرة قدم الصالات إذ انه كلما صغرت مساحة اللعب كلما تولد لدى الباحث صعوبة في اداء الواجب الحركي المطلوب لذلك وضع الباحثان عدة تمرينات بمساحات لعب مختلفة ذات تأثير مهم ولعدة عدة مناطق من ملعب كرة قدم الصالات ومن خلال هذه التمرينات يتم تدريب وتطوير اللاعبين الموهبين على سرعة معالجة العمليات العقلية ومنها السيطرة الانتباهية واتخاذ افضل الحلول التي يحتاجها الفريق ومن خلالها تتحقق افضل النتائج .

وهدف البحث الى اعداد تمرينات بمساحات لعب صغيرة ومن ثم معرفة تأثيرها في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة وكذلك التعرف على تأثير هذه التمرينات .
وأفترض الباحثان ان للتمرينات بمساحات لعب صغيرة لها تأثير ايجابي في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة .

الاجراءات :

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتان المتكافئتان وذلك لطبيعة ملائمتها لحل مشكلة البحث, وتحدد مجتمع البحث باللاعبين في المدرسة التخصصية للموهبين في كرة قدم الصالات - محافظة بابل بأعمار تحت (15) سنة والبالغ عددهم (40) لاعب وبعد استبعاد اللاعبين المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) لاعب وبذلك أصبح

عدد لاعبي عينة البحث (30) لاعباً. وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (15) لاعب لكل مجموعة وبهذا كانت النسبة المئوية لعينة البحث هي (75%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، ومن أجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثان إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر التدريبي والسرعة الانتباهية.

الجدول (1)

يبين التجانس متغيرات (الطول، الوزن، العمر التدريبي)

معامل التفلطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسيط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	
-0.856	0.174	3.69	160.5	160.61	167.7	154	الطول
-0.543	-0.748	4.12	56.15	55.44	60.9	46.9	الكتلة
-0.748	-0.202	7.12	38	38.27	50	25	العمر التدريبي
-1.180	-0.024	1.44	4	3.70	6	1	السرعة الانتباهية

الجدول (2)

التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار السيطرة الانتباهية

ت	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		Sig	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س		
1.	السيطرة الانتباهية	درجة/ثا	0.92	3.47	0.96	3.07	0.253	غير معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

يبين الجدول (1) أقل وأعلى قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في بعض القياسات الأساسية، حيث جاءت معاملات الالتواء تقترب من الصفر، ومعاملات التفلطح تتحصر ما بين $(1 \pm)$ مما يدل على قبول التشتت وأعدالية القيم وتجانس أفراد عينة البحث، ويبين الجدول (2) عدم وجود دلالة معنوية في قيمة "t" المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار القبلي مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين في اختبار السرعة الانتباهية للموهوبين في كرة قدم الصالات.

واستخدم الباحثان وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة التالية :

- الملاحظة

- ميزان طبي لقياس وزن الجسم. حاسبة الكترونية.

- ساعة توقيت الكترونية عدد (2)، شريط قياس لقياس الأطوال والمسافات، صفارة عدد (2)، بكرات قدم عدد (20) أصلية، ملعب كرة قدم صالات قانوني، شواخص بلاستيك، أهداف صغيرة.

توصيف اختبار السيطرة الانتباهية

اسم الاختبار : السيطرة الانتباهية "وهب رزاق : اطروحة دكتوراه 2021".

الهدف من الاختبار : قياس السيطرة الانتباهية لدى لاعبي كرة قدم الصالات.

توصيف الية عمل الجهاز : يتكون الجهاز من شاشة على شكل ملعب وهذه الشاشة تحتوي على ستة مصابيح الكترونية (LED) موزعة على اطراف بورد خشبي موضوع على مسند حديد قابل للرفع والخفض يحمل شاشة الملعب الرئيسة ترتبط بهذه الشاشة حساسات ضغط القدم عدد (6) يتم نشرها في مساحة قدرها 4×4 م والتي تشكل في ذلك ملعب تفاعلي إذ تكون ثلاثة حساسات على جهة اليمين وثلاثة على جهة اليسار بحيث تكون استجابة اللاعب للمصابيح التي تظهر في

اعلى البورد الخشبي (الملعب) على جهة يسار اللاعب بينما استجابة اللاعب للمصابيح التي تظهر في اسفل البورد على جهة اليمين بالنسبة للاعب (شكل 1) .



الشكل (1)

يبين شاشة الملعب الرئيسية (Main Play Board)

الشكل (1) يوضح اذا ظهر المثير في مصباح (L1) تكون استجابة اللاعب على حساس الضغط في الجهة القريبة من الشاشة الرئيسية بينما اذا ظهر المثير في (L3) تكون الاستجابة والضغط على الحساس القريب من خط البداية اما ظهور المثير في (L2) فتكون الاستجابة في حساس الضغط الوسطي في جهة اليسار , هذا ينطبق تماماً على ظهور المثيرات في (R1) و (R2) و (R3) التي تظهر على يمين اللاعب .

وصف الاختبار : يقف اللاعب في منتصف خط البداية المقابل للشاشة الرئيسية وعندما يقوم القائم بالاختبار بالضغط على لوحة المفاتيح البرمجية وبالتحديد زر (D) لتشغيل احد البرامج المخزونة بالنظام , يبدأ اللاعب بالاستجابة للمثيرات التي تظهر بشكل عشوائي بالضغط على الحساسات المثبتة على الارض المطابقة لتلك المثيرات التي تظهر على الشاشة الرئيسية, علماً هنالك 10 مثيرات مختلفة (Loop) في كل اختبار، بينما تكون مدة ظهور المثير الواحد (Time) 3 ثانية , اذا لم يتمكن اللاعب من الاستجابة خلال مدة الـ 3 ثواني التي يظهر فيها المثير فسوف يقوم النظام اظهار مثير اخر وبشكل عشوائي يطلب الاستجابة عليه في منطقة اخرى .

تسجيل درجة الاختبار : الدرجة الكلية للاختبار (10) درجة , (1) درجة لكل مثير يظهر وتتم الاستجابة له بشكل صحيح .

التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية يوم 2023\1\6 في تمام الساعة (3) عصراً على عينة من خارج عينة البحث وعددها (10) لاعب والهدف من هذه التجربة هو التعرف على كافة المعوقات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ التجربة الرئيسية ومن اجل التعرف على صلاحية الاختبار تم إيجاد معامل الثبات وذلك من خلال الاختبار و إعادة الاختبار بعد مرور (7) أيام من خلال معامل ارتباط (بيرسون) وتم إيجاد معامل الصدق والثبات والموضوعية .

الاختبار القبلي :

أجرى الباحثان الاختبار القبلي للسيطرة الانتباهية لعينة البحث يوم السبت الموافق (2024/1/15) في تمام الساعة

(3) عصراً.

التجربة الرئيسية :

طبق الباحثان التمرينات بمساحات لعب صغيرة في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات حيث تم البدء بتنفيذ البرنامج بتاريخ (2024/1/20) وأستمر لمدة (4) أسابيع وبواقع (12) وحدة تعليمية أي بمعدل ثلاث وحدات كل أسبوع حيث تم إدخال تمرينات بمساحات لعب مختلفة لتطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة في القسم الرئيسي فقط من الوحدة التدريبية ، وبلغ وقت الوحدة التدريبية (90) دقيقة (ينظر ملحق التمرينات).
الاختبار البعدي :

أجرى الباحثان الاختبار البعدي بعد إكمال مدة تنفيذ البرنامج يوم الأثنين (2024/2/22) وفي تمام الساعة (3) عصراً

استخدم برنامج SPSS لمعالجة النتائج : الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل التفلطح، اختبار T للعينات المستقلة.

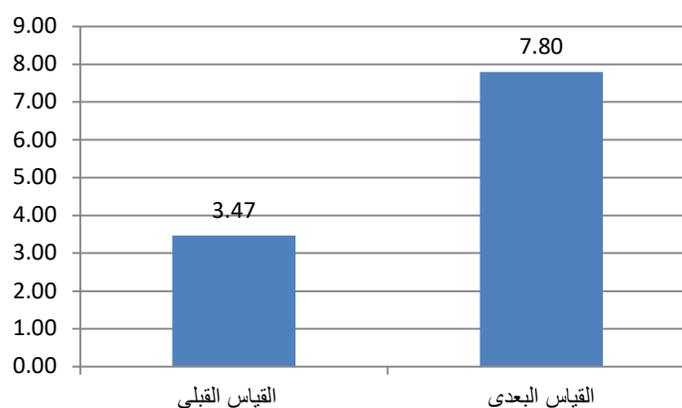
النتائج :

جدول (3) يبين دلالة الفروق للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار السيطرة الانتباهية

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفرق		قيمة "t" المحسوبة	Sig	نسبة الفرق %
	ع	س	ع	س	ع	س			
السيطرة الانتباهية	0.92	3.47	0.94	7.80	1.05	4.33	16.04	0.000	125.00

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

■ اختبار السيطرة الانتباهية

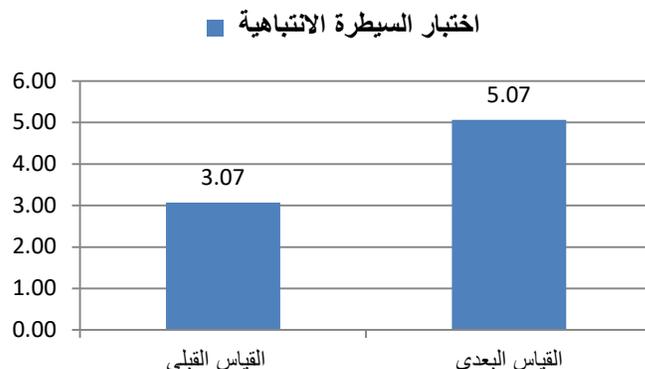


شكل (2) المتوسط الحسابي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار السيطرة الانتباهية

جدول (4) دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار السيطرة الانتباهية

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفرق		قيمة "t" المحسوبة	Sig	نسبة الفرق %
	ع	س	ع	س	ع	س			
السيطرة الانتباهية	0.96	3.07	0.88	5.07	0.38	2.00	20.49	0.000	65.22

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

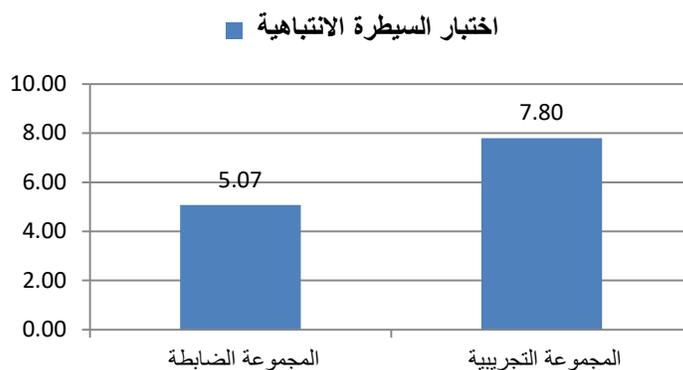


شكل (3) المتوسط الحسابي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار السيطرة الانتباهية

جدول (5) دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار السيطرة الانتباهية

Sig	قيمة "t" المحسوبة	نسبة الفرق %	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = 15		المجموعة التجريبية ن = 15		الاختبار
				ع	س	ع	س	
0.000	8.200	53.95	2.73	0.88	5.07	0.94	7.80	السيطرة الانتباهية

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

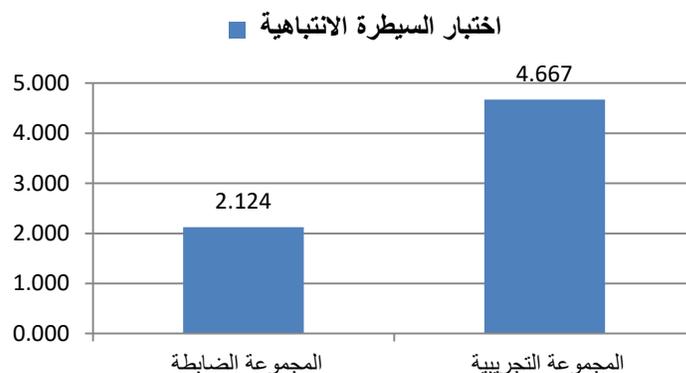


شكل (4) المتوسط الحسابي للاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار السيطرة الانتباهية

جدول (6) مربع ايتا حجم تأثير التمرينات بمساحات لعب مختلفة في تطوير السيطرة الانتباهية

المجموعة الضابطة (ن = 15)			المجموعة التجريبية (ن = 15)			الاختبار
دلالة حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا	دلالة حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا	
مرتفع	2.124	0.968	مرتفع	4.667	0.948	السيطرة الانتباهية

* مربع ايتا = أقل من 0.09 ضعيف ، أكبر من 0.14 مرتفع
* حجم التأثير = 0.2 ضعيف ، 0.5 متوسط ، 0.8 مرتفع



شكل (5)

حجم تأثير التمرينات بمساحات لعب مختلفة في تطوير السيطرة الانتباهية بين المجموعة التجريبية والضابطة

المناقشة :

يتبين من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " t " المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في السيطرة الانتباهية ، حيث جاءت نسبة الفرق (125%) لصالح الاختبار البعدي في اختبار السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت ١٥ سنة ويعزو الباحثان سبب ذلك التطور إلى تمرينات بمساحات لعب صغيرة المعدة التي كانت شبيهة لما يحدث في المنافسة من حيث الاداء المهاري والخططي في مساحات لعب صغيرة متنوعة من ملعب كرة قدم الصالات وبأعداد متنوعة من اللاعبين ساعدت على الارتفاع بمستوى السيطرة الانتباهية التي تشمل مرونة وتحكم الانتباه لهم كون تطبيق هذه التمرينات بصورة اداء فعلي كما يحصل بالمباريات، ويعزز من السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين ويذكر (مفتي إبراهيم. 1998) " انه كلما اقتربت ظروف التمرين من ظروف المنافسة (المباراة) كان التمرين أكثر فائدة للاعب ويحقق أهداف الوصول لمستوى أداء المباراة" إذ ان ما يميز هذه التمرينات هو ربط الجانب المهاري مع الجانب الخططي واداء اللاعب لمختلف المهارات تحت شروط المنافسة وشروط قانون اللعبة حيث يجعل من اللاعب مواجهة ظروف المباراة ومواقفها المختلفة في كل مساحات الملعب .

ومن الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " t " المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السيطرة الانتباهية ، حيث جاءت نسبة الفرق (65.22%) لصالح القياس البعدي في اختبار السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت ١٥ سنة

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " t " المحسوبة في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في السيطرة الانتباهية ، حيث جاءت نسبة الفرق (53.95%) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت ١٥ سنة ويعزو الباحثان ذلك الى ان التمرينات بمساحات صغيرة كان لها الأثر الأكبر في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين ومن خلال التلاعب في مساحات اللعب وتطبيق التمرينات بشكل متكرر ومتنوع (ثامر محسن وموفق المولى 1999) ان المدرب الناجح يحاول دائما ان يجعل من اللاعب يعيش في التمرين وكأنه في سباق وذلك بما يقدمه من تمارين مشابهة للمباريات" إذ قام الباحثان بالتنوع والتدرج في هذه التمرينات من خلال تمرينات لمواقف متنوعة وفق مساحات ملعب كرة قدم الصالات ومشابهة جداً لما يحدث في المباراة وبالتكرار والممارسة لكل موقف وتمارين مع تشخيص نقاط القوة والضعف لكل موقف لتعزيز نقاط القوة مع تجنب نقاط

الضعف والشرح والتوضيح لكل تمرين مع تشجيع اللاعبين على أداء التمرينات بشكل حقيقي مشابه لمواقف المباراة وتشجيعهم على تجنب التكرار في الأخطاء مما أدى إلى استجابة جيدة من قبل اللاعبين لهذه المجموعة في تنفيذ هذه التمرينات لتطوير مهاراتهم في السيطرة الانتباهية ومعتمداً على مبدأ التشويق والإثارة مما جعل اللاعبين لا يشعرون بالملل بل أسهم في زيادة الدافعية واتخاذ أفضل القرارات من خلال المزيد من السيطرة الانتباهية وكما أشار إلى ذلك (عباس احمد صالح 2000) ، " فالمنهاج الجيد يتضمن إطاراً واسعاً يوفر لكل اللاعبين تقريبا فرصة للتعلم والاشتراك في الألعاب الرياضية المختلفة إن كانت فردية أو اجتماعية مختارة"

ويتبين من جدول (6) أن حجم تأثير التمرينات بمساحات لعب مختلفة في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة جاء بتأثير مرتفع للمجموعة التجريبية بقيمة (4.667) وقيمة مربع ايتا (0.948) ، بينما المجموعة الضابطة جاءت بقيم أقل من التجريبية مما يدل على التأثير الإيجابي وفاعلية التمرينات بمساحات لعب مختلفة في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة وللمجموعة التجريبية

من خلال مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجداول للاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وكذلك للاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث، ظهرت هناك فروق معنوية في تطور (السيطرة الانتباهية) للمجموعة التجريبية وحققت تطورا أفضل من برنامج المدرب، وان سبب ذلك التطور هو فاعلية هذه التمرينات التي عملت على تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات، وذلك لاحتوائها على تمرينات هادفة أدت إلى إشباع رغبة اللاعبين في الحركة والنشاط وذلك من خلال النشاط الحركي الصحيح الذي أدى إلى التطور إذ أنّ الجهد يتناسب طردياً مع الاستعداد والتهيؤ للاستجابة لتلك المثيرات المختلفة ، "فكلما كان اللاعب مهياً كلما زادت فرص استثمار الجهد وتوزيعه بشكل مناسب تبعاً لمتطلبات كل مثير" (ثناء عبد الودود . اطروحة دكتوراه 2015)، وكذلك العمر الزمني والتدريبي للاعبين مما يجعلهم يتمتعون بقدرات عقلية تمكنهم من تحليل كميات كبيرة من المعلومات، ويرى (Derryberry D, & Reed 2022) "أن هؤلاء اللاعبين الذين يمتلكون هذه القدرات التحليلية و الانتباهية الواسعة سيكون انجازهم أكثر فاعلية في الواجبات الحركية التي تتطلب القدرة على توحيد المستشعرات الخارجية أو الداخلية أو كليهما واعداد خطة عمل , ويظهر ذلك واضحاً لدى اللاعبين القادرين على التكيف مع ظروف اللعبة المتغيرة والتي تتطلب قرارات استراتيجية". وان كل هذا يأتي من خلال التكرار والممارسة للتمرينات , فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضيته الذي وضعه الباحثان وان التمرينات بمساحات لعب مختلفة قد حققت إغراضها في تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة.

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:-
- 1- أن استخدام التمرينات بمساحات لعب مختلفة متنوعة ومتطورة أثر إيجابي وكبير في فاعلية أداء اللاعبين، الأمر الذي أدى إلى تطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة بكرة القدم .
 - 2- أن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التدريبية التي أعدها الباحث من خلال التطور الواضح في السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات الموهبين تحت 15 سنة.
 - 3- حققت التمرينات بمساحات لعب مختلفة تطورا أفضل .

4- إن السيطرة الانتباهية في لعبة كرة قدم الصالات لا تحظى بالاهتمام الكافي خلال تطبيق الوحدات التدريبية.
التوصيات :

- 1- اعتماد التمرينات بمساحات لعب مختلفة والمتطورة في الوحدات التدريبية لتطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات تحت 15 سنة .
- 3- الاهتمام بتطوير السيطرة الانتباهية للاعبين كرة قدم الصالات لأن هذه اللعبة تتطلب سرعة ودقة عالية في الانتباه من اتخاذ افضل قرار في كل مساحة من ملعب كرة قدم الصالات التي هي لعبة ذات مواقف متغيرة وسريعة بسبب مساحة الملعب وزمن اللعب وهذه مهمة لبناء القاعدة الأساسية في لعبة كرة القدم الصالات.
- 4- اجراء بحوث اكثر على لاعبي المدارس التخصصية من الناحية المهارية والحركية في محافظة بابل.

المصادر العربية والاجنبية

* ثامر محسن وموفق المولى : التمارين التطويرية بكرة القدم , ط1 , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر, 1999 , ص 77 .

* ثناء عبد الوود عبد الحافظ الشمري : (التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتها بالقلق) الامتحاني لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتوراه , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2015 , ص 65 .

* شيماء عزيز عبدالله : علاقة السيطرة الانتباهية بالأمن النفسي لدى النازحين وغير النازحين من طلبة الجامعة , رسالة ماجستير , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2017 , ص33.

* عباس احمد صالح. (2000) طرق تدريس التربية الرياضية .ج2،ط2،جامعة بغداد ،دار الكتب للطباعة والنشر،ص191.

*مفتي إبراهيم حماد . (1998) التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة القاهرة ، دار الفكر العربي، ص200.

* *Derryberry, D&Reed, A. Anxiety-related attentional biases and their regulation by attentional control. Journal of Abnormal Psychology, 111(2), (2002), p.230.*

*Flavell, H.J : Metacognition and Cognitive Monitoring, A New Area of Cognitive Developmental Inquiry , American Psychologist , 1979 , p 906 _ 911.